

الدارس في تاريخ المدارس

وقد نيف على الثمانين انتهى وقال فيها ايضا في سنة ثمان وسبعين وستمئة وشيخ
الشيخ شرف الدين ابو بكر عبداً ابن شيخ الشيخ تاج الدين عبداً ابن عمر بن حمويه
الجويني ثم الدمشقي الصوفي ولد سنة ثمان وستمئة وروى عن ابي القاسم ابن مصري وجماعة
توفي في شوال انتهى وقال الصفدي في الوافي في حرف الباء الموحد ابو بكر بن عبداً بن
مسعود جمال الدين البزوري البغدادي التاجر المقيم بدمشق يعرف بالامير جمال الدين اقوش
النجيبي لما كان نائب السلطان بالشام فولاه نظر الجامع الاموي والخوانق والبيمارستان
النوري وجعله شيخ الشيخ ورفع من قدره فبقي على ذلك مدة وذهب روس العمدة في الجامع ورخم
الحائط الشمالي واعجله العزل فلم يتمه توفي سبع وسبعين وستمئة بدمشق انتهى وقال ابن
كثير في تاريخه في سنة احدى وسبعمئة وفي يوم الاربعاء تاسع عشرين شهر ربيع الاول جلس
قاضي القضاة وخطيب الخطباء بدر الدين بن جماعة بالخانقاة السمساطية شيخ الشيخ بها عن
طلب الصوفية له في ذلك ورغبتهم فيه وذلك بعد وفاة الشيخ يوسف بن حموية الحموي وفرحت
الصوفية به وجلسوا حول ولم تجتمع هذه المناصب قبله لغيره ولا بلغنا انها اجتمعت لاحد
بعده الى زماننا هذا القضاء والخطابة ومشخة الشيخ قلت قد اجتمعت بعد موت المؤلف
بجماعة منهم برهان الدين بن جماعة وبعده شرف الدين وعلاء الدين بن ابي البقاء وشهاب
الدين الباعوني وقبله شهاب الدين الغزي وشمس الدين الاخنائي وشهاب الدين بن حجي وغير
هؤلاء رحمهم الله تعالى تولوا هذه المناصب على قاعدة بدر الدين بن جماعة والله اعلم
وقال فيه في سنة اثنتين وسبعمئة وفي يوم السبت ثالث شعبان باشر مشخة الشيخ يعد ابن
جماعة القاضي ناصر الدين بن عبد السلام وكان جمال الدين الزرعي يسد الوظيفة الى هذا
التاريخ انتهى وقال فيه في ثالث شوال سنة اثنتين وسبعمئة وطلب الصوفية من نائب دمشق
الافرم ان يولي عليهم مشخة الشيخ للشيخ صفي الدين الهندي فاذن له في المباشرة يوم
الجمعة